

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وأمّا (الباء) فلإلصاق في الأصل وتستعمل في غيره على التشبيه بالإلصاق كقولك مررت بزيد أي حاذيته والتصقت به وتقول أخذ بذنبه أي ذنبه سبب لذلك والسبب يلزمه حكمه غالباً والملازمة تقرب من الإلصاق وتكون للبدل كقولك بعته بكذا فهي للمقابلة كما أنّ السببية للمقابلة وتكون زائدة وسنذكر أقسامها في الحروف .

فصل .

و (الكاف) للتشبيه تكون في موضعٍ حرفاً لا غير يجوز أن تقع صلة كقولك الذي كزيد عمرو ولو كانت هنا أسماً لما تّـمّت الصلة بها وتكون في موضع اسماً لا غير مثل أن تكون فاعلة كقول الشاعر 68 - .

(أنتنّهون ولّـنّ ينهى ذوي شطّـطٍ ... كالطعن يهلكُ الزيتُ والفتلُ) والفاعل لا يكون إلاّ اسماً مفرداً وإذا دخل عليها حرف الجرّ كانت اسماً كقوله